



International  
Federation  
of Journalists

Younes Mjahed  
President

Anthony Bellanger  
General Secretary

## الاتحاد الدولي للصحفيين يطلق المبادرة العالمية للصحافة النوعية

عشية 3 أيار/مايو اليوم العالمي لحرية الصحافة، وفي خضم أزمة الفيروس التاجي- كوفيد-19، يطلق الاتحاد الدولي للصحفيين - أكبر منظمة عالمية للصحفيين ويمثل أكثر من 600000 صحفي في 187 نقابة وجمعية في 146 دولة حول العالم- يوم الأربعاء 29 نيسان/إبريل المبادرة العالمية للصحافة النوعية. الوثيقة موجهة لأعضاء الاتحاد الدولي للصحفيين ومجموعاته الإقليمية وتدعمها جميع الاتحادات النقابية العالمية التي تمثل مئات الملايين من العمال.

يجب ألا تفيد المعلومات

يجب أن تظل المعلومات مصلحة عامة

مع عزل أكثر من ثلثي سكان العالم، ستسفر الأزمة الصحية والسياسية والاقتصادية لـ كوفيد-19 عن عواقب وخيمة على جميع مجتمعاتنا. ونحن واثقون اليوم من أن هذا التأثير سيستمر لبعض الوقت.

هذا "العزل الكبير"، كما وصفه صندوق النقد الدولي، في إشارة إلى "الكساد الكبير" لعام 1929، لم يترك أي قارة أو قطاع دون مساس، ووسائل الإعلام، مهما كانت طبيعتها، فهي غير قادرة على الهروب من هذه الموجة المدمرة. لقد أغلقت العديد من المؤسسات الإعلامية، واختفت الملايين من الوظائف، ورغم أن المواطنين يحتاجون لمعلومات نوعية أثناء الأزمات إلا أن الصحفيين سيعانون من تأثير هذه الأزمة الخائفة.

حان الوقت لحماية وسائل الإعلام، والحفاظ على الوظائف ودعم العاملين في ظروف تشغيل هشة.

ولكن حان الوقت أيضاً للتحضير للمستقبل، من خلال صحافة قائمة على التضامن واحترام **أخلاقيات المهنة** وحقوق العمل والحريات الأساسية.

اقترح الاتحاد الدولي للصحفيين، المنظمة العالمية الرائدة للمهنة التي تضم 600.000 عضو في 146 دولة، خطة تحفيز عالمية قوية وفورية لإنقاذ المؤسسات الإعلامية الأكثر تضرراً والصحفيين الأكثر عرضة للتهديد. ويدعو جميع الحكومات الوطنية إلى الالتزام بالصحافة النوعية في هذا الوقت الذي يشهد انتشار التضليل الإعلامي، وذلك من خلال اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية قوية تضمن بقاء الإعلام الجيد والصحفيين المحترفين.

حقوق العديد من أعضاء الاتحاد الدولي للصحفيين حول العالم تقدماً كبيراً والتزامات قوية من حكومات بلدانه واتحادات أصحاب المشغلين:

- ضمان السلامة الجسدية والنفسية للعاملين الإعلاميين.
- تمكين الصحفيين من التحرك بحرية في أوقات الحجر العام.
- تزويد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام بوسائل العيش والعمل اللائق بمساعدة مالية استثنائية، على الرغم من انخفاض الدخل.



International  
Federation  
of Journalists

Younes Mjehed  
President

Anthony Bellanger  
General Secretary

منذ بداية الوباء، أظهر الصحفيون بوضوح الدور الأساسي الذي يلعبونه في تثقيف المواطنين، وضع الكم الهائل من الأرقام والبيانات في سياقاتها، وشرح المسائل العلمية، والأهم من ذلك، تحليل الروايات التي يقدمها السياسيون وطرح الأسئلة الصعبة وكشف الفضل المؤسسي، حيثما وجد. وبفضل مشاركتهم، استمرت الصحافة كجزء من منظومة الصالح العام، وواصلت ازدهارها كعمود فقري لديمقراطياتنا.

للأسف، تستغل دول عديدة هذه الأزمة لزيادة استبدادها، وتعزيز أنظمة مراقبة المواطنين أو سجن الصحفيين، في حين أن بعض شركات الإعلام تخفض الرواتب دون مفاوضات، أو تخفض من العلاوات والامتيازات، أو تقوم بتسريح الموظفين.

سيكون الاتحاد الدولي للصحفيين وأعضائه في جميع أنحاء العالم في طليعة صحافة المستقبل، على المستويين العالمي والوطني، وسيواصلون تعزيز جودة الصحافة النوعية، والملتزمة بأخلاقيات المهنة والقائمة على التضامن. وهذا ما دافع عنه منذ تأسيسه في عام 1926.

لذا يقترح الاتحاد الدولي للصحفيين "المبادرة العالمية للصحافة النوعية"، لإنقاذ الوظائف في قطاع الصحافة والإعلام وحمايتها. وتساهم في صياغة مستقبل يدعم اقتصاد معلومات مستدام، يستند إلى أخلاقيات المهنة ومدعوم من الجمهور.

يجب أن تظل المعلومات منفعة عامة

## تدابير عاجلة - دعم الإعلاميين المهنيين

- يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين جميع الحكومات إلى فتح مفاوضات على الفور مع "غافام" (جوجل وأبل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت) لتحصيل ضريبة على الإيرادات المتولدة داخل حدودها الوطنية.
  - o لا تدفع هذه الشركات ضرائب في معظم البلدان التي تحقق فيها إيرادات، وتقدر مجموع إيراداتها السنوية مجتمعة بحدود 900 مليار دولار في جميع أنحاء العالم.
  - o إن فرض الضرائب على هذه الإيرادات بنسبة 6٪ يمكن أن يضح 54 مليار دولار في قطاع الصحافة.
  - o يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين إلى إدارة هذه الأموال بشكل مشترك من قبل اتحادات الصحفيين، ونقابات العاملين الإعلاميين، وجمعيات المشغلين الوطنية.
- يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين هذه المنظمات إلى استخدام أموال الدعم هذه، كأولوية، لمساعدة إعلام الخدمة العمومية، الصحافة الخاصة المستقلة، والصحافة الوطنية والجهوية التي لا تعود ملكيتها لشركات متعددة الجنسية. يجب أن تثبت هذه المؤسسات الإعلامية أنها بحاجة لمساعدة مادية.
- يجب أن تستند أي إجراءات تحفيزية لإنعاش الصحافة يجب أن تكون مصحوبة بخطط لإنعاش غرف التحرير تشتمل على فرق عمل ملائمة وقادرة على تقديم أخبار وتقارير موثوقة. ويجب ألا يستخدم الدعم لإدامة أجل مؤسسات إعلامية تستند إلى نماذج اقتصادية ثبت فشلها.
- يريد الاتحاد الدولي للصحفيين أن تستخدم هذه الأموال، كأولوية، لدعم التعاونيات الصحفية، والمؤسسات الصحفية المستقلة والمشاريع الصحفية غير الربحية.
- يطالب الاتحاد الدولي للصحفيين جميع الحكومات إلى إعطاء الأولوية لدعم الصحفيين المستقلين الذين يعملون في ظروف هشة (بما في ذلك الصحفيين العاملين بشكل مستقل/فري لانس) من خلال إنشاء صندوق الحماية الاجتماعية،



International  
Federation  
of Journalists

Younes Mjahed  
President

Anthony Bellanger  
General Secretary

ووضع حد أدنى للدخل، وإعفاء اصحاب الدخل الضعيف من ضريبة الدخل، ومنحهم القروض المصرفية بفوائد منخفضة.

- يريد الاتحاد الدولي للصحفيين أن تستفيد مؤسسات اعلام الخدمة العمومية، ووسائل الإعلام الخاصة، والمؤسسات الصحفية الوطنية والجهوية، من تخفيض في الضرائب،

على أن تلتزم بالشروط التالية:

- أن تحترم الحوار الاجتماعي والحقوق النقابية، بما يتماشى مع اتفاقيات منظمة العمل الدولية.
- يحظر على المؤسسة فصل العاملين طالما حققت الشركة أرباحاً.
- احساباتها وميزانيتها السنوية متاحة للجمهور وشفافة.
- هناك تنوع في المؤسسة ومساواة بين النساء والرجال.
- لا يجوز للشركات التي حصلت على تمويل، ولمدة خمس سنوات، الدخول في عمليات اندماج، او استحواذ من شأنه أن يؤدي إلى تخفيضات في عدد الوظائف أو تخفيض في الأجور.

- يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين المؤسسات الإعلامية إلى تخصيص مقاعد في مجالس إدارتها للنقابات.
- يشجع الاتحاد الدولي للصحفيين على إنشاء برامج إعلانية وطنية عبر المؤسسات الإعلامية لدعم اقتصادها وتعزيز القضايا ذات الاهتمام الوطني.
- يوصي الاتحاد الدولي للصحفيين بأن تقوم الحكومات بإصلاح قوانين ملكية وسائل الإعلام للسماح لزيادة التنوع في المعلومات.
- تماشياً مع "توجيهات الاتحاد الأوروبي بشأن المبلغين" عن المخالفات، يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين الحكومات إلى إصدار تشريعات عاجلة لحماية هؤلاء المواطنين الذين يعملون من أجل الصالح العام.
- يرى الاتحاد الدولي للصحفيين أنه من الضروري دعم شركات وموزعي الصحف المستقلين-الذين يقومون بتوزيع الصحف المطبوعة- من خلال الإعفاءات الضريبية.
- يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين الحكومات إلى تعزيز حقوق المؤلفين الصحفيين من أجل زيادة دخلهم.
- يشجع الاتحاد الدولي للصحفيين الحكومات على تمويل الاشتراكات الرقمية المجانية لصغار السن (6-18 سنة) كجزء من حصولهم على التعليم والمعلومات، بحسب ارشادات منظمة اليونسكو، ويقترح أن تحصل العائلات التي لديها اشتراك في مؤسسات اعلامية على إعفاءات ضريبية.
- يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين إلى اطلاق مبادرات توعية إعلامية على المستوى الوطني لمكافحة المعلومات الخاطئة والأخبار الكاذبة.



**International  
Federation  
of Journalists**

**Younes Mjahed  
President**

**Anthony Bellanger  
General Secretary**

### ملخصا لما سبق:

- يقترح الاتحاد الدولي للصحفيين على جمعيات أصحاب العمل الدولية لدعم هذه المبادرة العالمية للصحافة النوعية وأن تطلب من أعضائها على المستوى الوطني تنفيذها.
- يدعو الاتحاد الدولي للصحفيين منظمة الأمم المتحدة، بصفته عضوا مشاركا فيها، لكن تدعم بشكل رسمية هذه المبادرة (بما في ذلك وكالاتها المختلفة: منظمة اليونسكو، منظمة العمل الدولية، المفوضية السامية لحقوق الإنسان). والدعوة موجهة أيضا إلى المنظمات والكيانات السياسية والاقتصادية الإقليمية لكي تدعم هذه المبادرة:

  - o الأعضاء الـ 47 في مجلس أوروبا.
  - o الدول الـ 55 في الاتحاد الأفريقي.
  - o الدول الـ 35 لمنظمة الدول الأمريكية.
  - o الدول الـ 22 في جامعة الدول العربية؛
  - o الأعضاء الـ 21 في منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ

حصل الاتحاد الدولي للصحفيين على دعم لهذه المبادرة من الاتحادات النقابية الدولية



**BWI**  
Building and Wood  
Workers' International  
[www.bwint.org](http://www.bwint.org)



الاتحاد الدولي للنقابات- 200 مليون عضو / الاتحاد الدولي للشبكات "يونيو العالمية"- 20 مليون عضو/ الاتحاد الدولي للعاملين في القطاع العام- 20 مليون عضو / الاتحاد الدولي للصناعات – 50 مليون عضو / الاتحاد الدولي للمعلمين – 20 مليون عضو / الاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب – 12 مليون عضو / الاتحاد الدولي للأغذية والزراعة – 12 مليون عضو/ اللجنة النقابية الاستشارية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية – 58 مليون عضو / الاتحاد الدولي لعمال النقل – 20 مليون عضو